

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

إدارة الأعمال



عنوان البحث

ثقافة الاستدامة البيئية لدى موظفي القطاع الخاص السعودي في ضوء رؤية المملكة 2030

إعداد الطالب/

عبدالعزیز عوضه الزهراني

إشراف/

العام الدراسي:

2024

مقدمة:

تعتبر التنمية المستدامة من أهم أهداف السياسات الإقتصادية في العالم، ولها تأثير على البيئة وعلى الموارد الطبيعية وعلى مستقبل التنمية البشرية، وبالتالي هناك علاقة متبادلة بين التنمية المستدامة والبيئة (عمران، 2021)، وظهر مفهوم التنمية المستدامة لأول مرة عام 1987 وتعرف على أنها التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون المساس بحق أجيال المستقبل في تلبية احتياجاتها من الموارد الطبيعية، والتنمية الشاملة هي اكتشاف لموارد المجتمع واستخدامها بالشكل الأمثل وتنميتها من أجل بناء الطاقة الإنتاجية القادرة على العطاء المستمر (خواجه، رفاعي & غلول، 2022)

تضمنت قائمة أهداف التنمية المستدامة المعلنة في جمعية الأمم المتحدة للبيئة عام 2016 قضايا البيئة أكثر من نصف أهداف التنمية المستدامة، وتعد أهداف الاستدامة البيئية من أبرز ما أشارت إليه رؤية المملكة العربية السعودية 2030، ويعد العنصر البشري أهم الدعائم لتحقيق الرؤية (الاحمدي، 2019) ومن هذا المنطلق تستعرض الدراسة ثقافة الاستدامة البيئية لدى موظفي القطاع الخاص السعودي في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030

مشكلة الدراسة:

أولت رؤية المملكة العربية السعودية 2030 أهمية قصوى لحماية البيئة والموارد الطبيعية بوصفها إحدى الركائز الرئيسية الثلاث لتحقيق التنمية المستدامة، وتم اعتماد العديد من الاستراتيجيات الوطنية لتعزيز استخدام الموارد الطبيعية بالإضافة للعديد من المبادرات والخطط التي تهدف لتعزيز الاستدامة البيئية وجودة الحياة التي توجت بإعلان صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء في عام 2021 عن مبادرة السعودية الخضراء، بناء عليه ورغبة من الباحث في تسليط الضوء على ثقافة الاستدامة البيئية بالمملكة لتعزيز المواقف الإيجابية اتجاهها والتخفيف من أثارها السلبية ومن هنا تتحدد مشكلة هذه الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

مامدى ثقافة الاستدامة البيئية لدى موظفي القطاع الخاص السعودي في ضوء رؤية المملكة 2030؟

أهمية الدراسة:

أ. الأهمية النظرية

1. يتماشى موضوع الدراسة مع توجهات الوطن نحو قيام مختلف القطاعات بزيادة الوعي البيئي للموظفين في ضوء متطلبات الاستدامة البيئية لرؤية المملكة العربية السعودية 2030

ب. الأهمية التطبيقية

1. قد تساهم نتائج وتوصيات الدراسة في تعزيز جهود التطوير المهني لموظفي القطاع الخاص ودوره في تحسين نقاط القوة وعلاج نقاط الضعف لزيادة ثقافة الاستدامة البيئية في ضوء متطلبات رؤية المملكة العربية السعودية 2030

2. قد تتيح هذه الدراسة المجال للباحثين والباحثات لإجراء دراسات علمية تتعلق بجوانب أخرى حول الإستدامة البيئية

أهداف الدراسة:

1. التعرف على مدى ثقافة الاستدامة البيئية لدى موظفي القطاع الخاص السعودي في ضوء رؤية المملكة 2030؟
2. الكشف عن أثر المؤهل وعدد سنوات الخبرة في زيادة الوعي البيئي لموظفي القطاع الخاص السعودي في ضوء متطلبات الاستدامة البيئية لرؤية المملكة 2030 ؟

تساؤلات الدراسة

1. ما مدى ثقافة الاستدامة البيئية لدى موظفي القطاع الخاص السعودي في ضوء رؤية المملكة 2030؟
2. ما أثر المؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة وجهة العمل في زيادة الوعي البيئي لموظفي القطاع الخاص السعودي في ضوء متطلبات الاستدامة البيئية لرؤية المملكة 2030 ؟

فروض الدراسة:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ثقافة الإستدامة البيئية لدى موظفي القطاع الخاص السعودي تعزى للمؤهل العلمي..
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ثقافة الإستدامة البيئية لدى موظفي القطاع الخاص السعودي تعزى لعدد سنوات الخبرة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ثقافة الإستدامة البيئية لدى موظفي القطاع الخاص السعودي تعزى لجهة العمل.

الدراسات السابقة:

تناولت العديد من الدراسات مفهوم الإستدامة البيئية ومنها دراسة (Zivkovic & Velikovic, 2020) التي تهدف لمعالجة قضية الإدارة البيئية كجزء من نظام الإدارة الشامل. والتأكيد على أهمية الإدارة البيئية حيث أصبحت حماية البيئة موضوعا شائعا جدا للمناقشة في جميع أنحاء العالم بسبب التأثير المدمر للأنشطة الاقتصادية للإنسان على البيئة باسم الاقتصاد العالمي المستدام. ولا يمكن مساواة الإدارة البيئية بالإدارة الجيدة حيث يجب أن يكون لديها تدابير كافية لتقليل الضرر البيئي، وهدفت دراسة (الزبيدي & حمزة، 2021) إلى توضيح أهمية ممارسات إدارة الموارد البشرية لتحقيق الاستدامة البيئية ، وتم إجراء الدراسة في القطاع الصحي بسبب غياب ثقافة الاستدامة البيئية لدى المدراء والموظفين عن طريق تحليل اجابات عينة الدراسة المكونة من (136) باستخدام الاستبانة والمقابلة الشخصية لمعرفة الممارسات المتبعة وكان من ابرز النتائج تبني المدينة الطبية في بغداد لبعض الممارسات البيئية لتحقيق الاستدامة البيئية، كما تناولت مشاركة (طواهرية، 2021) في المؤتمر الدولي المتوسطي الأول دور القطاع الخاص في تحقيق أهداف

التنمية المستدامة عن طريق دمج البعد البيئي ضمن سياسات القطاع لخاص خدمة لأهداف التنمية البيئية المستدامة من خلال التأكيد على ضرورة ادراج الاهتمامات البيئية ضمن سياسات القطاع الخاص للمساهمة في حماية البيئة وتحقيق النمو الاقتصادي وفق متطلبات التنمية المستدامة، وأشار (توفيق، الصباح، السباعي & بدر، 2023) إلى دراسة وتحليل مدى توافق الأحساء مع متطلبات الإستدامة البيئية واعتمدت الدراسة على بيانات أولية لعينة عشوائية بسيطة من سكان محافظة الأحساء لتقييم الوضع الحالي لمؤشرات الاستدامة وقياس معرفة الأفراد بالاستدامة البيئية وبالتالي استخدام نتائج الدراسة في وضع مقترحات للإسهام في الاستدامة البيئية في الأحساء، كما هدفت دراسة (مقداد، 2924) إلى تسليط الضوء على دور التصميم البيئي للمنتجات في تحقيق الاستدامة البيئية بشركة المراعي السعودية لإنتاج وتوزيع الأغذية والمشروبات حيث اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وذلك بالاستعانة بتقارير الاستدامة الخاصة بالشركة، وخلصت الدراسة إلى التأكيد على أن الشركة تسعى إلى احترام المعايير البيئية في تصميمها لمنتجاتها وذلك من خلال كفاءة استخدام الموارد ودراسة التأثير البيئي انطلاقاً من التوريد إلى نهاية دورة حياة المنتج لتحقيق استدامة أكثر للموارد المستخدمة.

المنطلقات النظرية للدراسة:

تتطلب التنمية المستدامة تحقيق التوازن بين أبعادا الاجتماعية والإقتصادية والبيئية، ويعد دمج ثقافة الاستدامة البيئية في القطاع الخاص ضرورة لزيادة استخدام الموارد الطبيعية والمحافظة عليها للأجيال القادمة، ولبناء إقتصاد بيئي مستدام وذلك سعياً لتحقيق رؤية المملكة العربية السعودية (طواهرية، 2021)

المنهجية وطرق البحث:

استخدم في الدراسة المنهج الوصفي المسحي Descriptive survey method، وقد تم اختيار هذا النوع لمناسبته لطبيعة الدراسة

أدوات الدراسة:

سوف يتم الإعتماد في جمع البيانات على الإستبانة كونها من أكثر الأدوات البحثية المستخدمة في الأبحاث الوصفية، وقد قام الباحث بإعداد الاستبانة وفقاً لما تضمنته رؤية المملكة العربية السعودية 2030 حول الاستدامة البيئية، ومراجعة الدراسات السابقة، وبناء على ذلك، تتكون الإستبانة من جزأين أولهما البيانات الأولية لعينة الدراسة (المؤهل العلمي، سنوات خبره في القطاع الخاص)، وثانيهما مجالات الاستبانة ويتكون من ثلاث أبعاد الأول قياس ثقافة جهة العمل موظفي القطاع الخاص حول الاستدامة البيئية

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على تناول ثقافة الاستدامة البيئية لدى موظفي القطاع الخاص السعودي في ضوء رؤية المملكة 2030 وأثر المؤهل وعدد سنوات خبره في مدى وعي موظفي القطاع الخاص السعودي

الحدود المكانية: سوف تطبق الدراسة على القطاع الخاص الصناعي في منطقة الرياض والمنطقة الشرقية

الحدود البشرية: سوف تطبق الدراسة على موظفي القطاع الخاص الصناعي

الحدود الزمانية: سوف تطبق الدراسة خلال الفصل الدراسي الثالث العام الجامعي 2024

المراجع:

Zivkovic, S., & Velikovic, M. (2020). THE CONCEPT AND OBJECTIVES OF ENVIRONMENTAL MANAGEMENT. *ECONOMICS OF SUSTAINABLE DEVELOPMENT*, 37-47.

في تنمية مهارات PWTW و RAFT فاعيلة برنامج في الاستدامة البيئية قائم على دمج استراتيجيتي. (2019). الاحمدي, ع. ح كتابة المقالات العلمية والاتجاه نحو قضايا الاستدامة البيئية لدى طلاب كلية العلوم في الجامعة الإسلامية بالمملكة العربية السعودية, 429-472. *مجلة كلية التربية*.

مجلة. تحقيق الاستدامة البيئية على وفق ممارسات ادارة الموارد البشرية الخضراء. (2021). حمزة, م. ف &, الزبيدي, غ. د 73-91. *كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة*

مؤشرات الاستدامة البيئية: المملكة العربية السعودية. (2023). بدر, ا. ع &, توفيق, ر. ط., الصياح, م. ع., السباعي, م. ن 38-45. *المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل*

الإدارة البيئية المتكاملة للمخلفات الصلبة لتحقيق التنمية الشاملة في. (2022). غول, خ. س &, خواجة, ع. س., رفاعي, ر. ا 162-174. *Journal of Environmental Studies and Researches*, (12, Ed.). *المجتمعات العمرانية الجديدة*

دمج البعد البيئي ضمن سياسات القطاع الخاص خدمة لاهداف التنمية البيئية المستدامة: دراسة نماذج. (2021). طواهرية, م تونس, المؤتمر الدولي المتوسطي الاول: دور القطاع الخاص في تحقيق اهداف التنمية المستدامة. لمشاريع خضراء ResearchGate.

الاسكندرية: دار الفكر العربي *التربية البيئية والتنمية المستدامة*. (2021). عمران, ع. س

105- *مجلة المؤسسة*. دور التصميم البيئي للمنتجات في تحقيق الاستدامة البيئية بشركة المراعي السعودية. (2024). مقداد, ك 117.